الدافعية و أثرها في توجيه السلوك الإنساني

د. عبدالعزيز زهمول الضاوي
كلية التربية الاصابعة - جامعة غريان
Abdulaziz.AldhBAA@gu.edu.ly
https://orcid.org/0009-0008-6289-6726

الملخص

تُعد الدافعية أحد المفاهيم المهمة في علم النفس؛ نظراً لدورها المحوري في فهم السلوك البشري وتوجيهه. وهي تشير إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تحفز الأفراد على الإقدام على الفعل، وتحقيق أهدافهم، وتلبية احتياجاتهم. وتؤثر الدافعية في اتجاه السلوك وشدته واستمراريته، كما أنها تتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وبيئية. وقد تناولت نظريات نفسية متعددة تفسير الدافعية، بما في ذلك النظريات السلوكية والمعرفية والإنسانية. ويهدف هذا البحث إلى تقديم فهم نظري للدافعية وتوضيح دورها في توجيه السلوك البشري في مجالات شتى، كالتعليم والعمل والحياة الاجتماعية. ويخلص البحث إلى أن الدافعية تُعد عاملاً جوهرياً في بدء السلوك، والحفاظ عليه، وتوجيهه نحو تحقيق أهداف محددة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية- السلوك الإنساني- التوجيه

Abstract:

Motivation is one of the important concepts in psychology because it plays a major role in understanding and directing human behavior. It refers to the internal and external factors that encourage individuals to act, achieve their goals, and satisfy their needs. Motivation affects the direction, intensity, and persistence of behavior. It is influenced by psychological, social, and environmental factors. Different psychological theories have explained motivation, including behavioral, cognitive, and humanistic theories. This research aims to provide a theoretical understanding of motivation and explain its role in directing human behavior in different areas, such as education, work, and social life. The research concludes that motivation is an essential factor in initiating behavior, maintaining it, and directing it toward achieving specific goals.

Keywords: Motivation – Human Behavior – Guidance – Motives – Behavior – Psychology

استلام الورقة: 25-01-2026 - قبول الورقة: 15-02-2026 - نشر الورقة: 02-03-2026

مقدمة

نظراً لأهمية الدافعية في تفسير السلوك الإنساني وتوجيهه، فأن السلوك لا يحدث بصورة عشوائية، وإنما تقف وراءه مجموعة من الدوافع والحاجات التي توجه الفرد نحو أهداف معينة. فالدافعية من الموضوعات الأساسية والمهمة في علم النفس، لما لها من دور بارز في فهم السلوك الإنساني وتفسيره، إذ إن الإنسان لا يقوم بسلوك معين دون أسباب، وإنما تقف وراء معظم سلوكياته مجموعة من الحاجات والرغبات والميول والأهداف التي تدفعه إلى القيام بسلوك معين وتوجهه نحو غاية محددة. ومن هذا المنطلق، اهتم علماء النفس بدراسة الدافعية باعتبارها أحد المفاهيم الأساسية التي تساعد على فهم أسباب السلوك واتجاهاته، وكذلك تفسير الاختلافات بين الأفراد في طريقة استجابتهم للمواقف والظروف المختلفة.

ويشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة من القوى والعوامل الداخلية والخارجية التي تعمل على تنشيط سلوك الفرد وتوجهه والمحافظة على استمراره من أجل الوصول إلى هدف معين أو إشباع حاجة معينة. فقد يسعى الفرد إلى التعلم نتيجة رغبته في النجاح وتحقيق الذات، وقد يعمل بجد من أجل الحصول على التقدير أو المكافأة، كما قد يسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية نتيجة حاجته إلى الانتماء والتفاعل مع الآخرين. وبذلك فإن الدافعية لا تقتصر على مجرد دفع الفرد إلى القيام بالسلوك، وإنما تؤدي دورًا في تحديد اتجاه السلوك ومستوى الجهد الذي يبذله الفرد ودرجة استمراره في أداء ذلك السلوك .**(Spielman et al., 2020; Ryan & Deci, 2000)**

وتتأثر الدافعية بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية، فقد ترتبط بالحاجات الأساسية للفرد، وبخبراته السابقة، ومستوى طموحه، وتقديره لذاته، واعتقاداته حول قدراته وإمكاناته، كما يمكن أن تتأثر بالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وبيئة العمل والثقافة السائدة في المجتمع. ولذلك فإن فهم الدافعية يتطلب النظر إليها باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد، تتفاعل فيها العوامل الداخلية للفرد مع الظروف الخارجية المحيطة به

(Bandura, 1986; Ryan & Deci, 2000)

وقد تناولت العديد من الدراسات الاتجاهات والنظريات النفسية تفسيرات مختلفة للدافعية. فركز الاتجاه السلوكي على دور التعزيز والمكافأة والعقاب في تشكيل السلوك والمحافظة عليه، بينما اهتم الاتجاه المعرفي بالأفكار والتوقعات والأهداف التي يحملها الفرد وتأثيرها في سلوكه. كما ركزت النظريات الإنسانية على الحاجات الإنسانية وتحقيق الذات، ومن أبرزها نظرية ماسلو للحاجات، في حين اهتمت نظريات أخرى بالدوافع الداخلية والخارجية وعلاقتها بالإنجاز والتعلم. **Maslow, 1954; & Deci, 2000; Spielman2020 et**

وتظهر أهمية الدافعية في مختلف مجالات الحياة، فهي تؤثر في سلوك الفرد داخل الأسرة والمدرسة والجامعة والعمل والمجتمع. ففي المجال التعليمي، تؤدي الدافعية دورًا مهمًا في زيادة اهتمام المتعلم بالتعلم، ورفع مستوى مشاركته، وتشجيعه على المثابرة ومواجهة الصعوبات. وفي مجال العمل، ترتبط الدافعية بمستوى الأداء والإنجاز والرضا عن العمل. أما على المستوى الشخصي، فإنها تساعد الفرد على تحديد أهدافه والسعي إلى تحقيقها، ومواجهة العقبات والاستمرار في بذل الجهد رغم الصعوبات.

ومن هنا يمكن القول إن دراسة الدافعية تمثل مدخلًا مهمًا لفهم السلوك الإنساني، لأنها تساعد على الإجابة عن العديد من التساؤلات المتعلقة بسبب قيام الفرد بسلوك معين، ولماذا يختار هدفًا دون غيره، ولماذا يستمر في سلوك معين أو يتوقف عنه. كما أن فهم العوامل التي تؤثر في الدافعية يمكن أن يسهم في إيجاد أساليب أكثر فاعلية لتحفيز الأفراد وتوجيه سلوكهم في المجالات التعليمية والمهنية والاجتماعية.

مشكلة البحث

يُعد السلوك الإنساني من الظواهر المعقدة التي تتداخل في تشكيلها مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية، وتأتي الدافعية في مقدمة هذه العوامل لما تؤديه من دور في دفع الفرد إلى القيام بالسلوك وتحديد اتجاهه والمحافظة على استمراره. ومع ذلك، فإن الأفراد يختلفون في دوافعهم وفي درجة استجابتهم للمواقف المختلفة، فقد يبدي شخص مستوى مرتفعًا من المثابرة والإنجاز في موقف معين، بينما قد يظهر شخص آخر مستوى منخفضًا من الاهتمام والجهد، الأمر الذي يثير تساؤلات حول طبيعة الدوافع التي تقف وراء السلوك والعوامل التي تعمل على تقويتها أو إضعافها.

وتكمن مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم الكيفية التي تسهم بها الدافعية في تفسير السلوك الإنساني وتوجيهه، وكيف تؤثر الحاجات والرغبات والأهداف والدوافع الداخلية والخارجية في اختيارات الفرد واستجاباته المختلفة. كما تبرز المشكلة في تعدد النظريات والتفسيرات النفسية التي تناولت الدافعية، واختلافها في تحديد مصادرها والعوامل المؤثرة فيها وآليات تأثيرها في السلوك. وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في محاولة فهم السلوك الإنساني، والكشف عن أهم العوامل والنظريات التي تفسرها، وبيان أثرها في تنشيط السلوك وتحديد اتجاهه واستمراره نحو تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات المختلفة. ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **ما أثر الدافعية في توجيه السلوك الإنساني؟**

تساؤلات البحث:

1. ما المقصود بالدافعية في علم النفس؟
2. ما أهم أنواع الدوافع التي تؤثر في السلوك الإنساني؟
3. ما أبرز النظريات النفسية التي فسرت الدافعية؟
4. كيف تسهم الدافعية في تنشيط السلوك وتوجيهه واستمراره؟
5. ما أهم العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المؤثرة في الدافعية؟

أهداف البحث:

1. التعريف بمفهوم الدافعية في علم النفس.
2. التعرف على أهم أنواع الدوافع التي تؤثر في السلوك الإنساني.
3. عرض أبرز النظريات النفسية التي فسرت الدافعية.

4. التعرف على كيفية اسهام الدافعية في تنشيط السلوك وتوجيهه واستمراره.

5. التعرف على أهم العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المؤثرة في الدافعية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الدافعية باعتبارها من المفاهيم الأساسية في علم النفس، لما لها من دور في تفسير السلوك الإنساني وفهم العوامل التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين وتوجيهه نحو أهداف محددة. كما تساعد دراسة الدافعية على فهم طبيعة الحاجات والرغبات والأهداف التي تقف وراء السلوك، وكيفية تأثيرها في مستوى الجهد والمثابرة والاستمرار في أداء الأنشطة المختلفة. وتتمثل أهمية البحث في الجوانب الآتية:

الأهمية العلمية: قد يسهم البحث في توضيح مفهوم الدافعية وبيان أهميتها في علم النفس، والتعرف على أنواعها وخصائصها وأهم النظريات التي تناولتها، مما يساعد على بناء فهم نظري أوضح للعلاقة بين الدافعية والسلوك الإنساني.

أهمية فهم السلوك الإنساني: تساعد دراسة الدافعية على تفسير أسباب اختلاف سلوك الأفراد واستجاباتهم للمواقف المختلفة، وفهم الأسباب التي تجعل الفرد يبدأ سلوكًا معينًا أو يستمر فيه أو يتوقف عنه.

الأهمية الاجتماعية: تساعد دراسة الدافعية على فهم بعض السلوكيات الاجتماعية للفرد، مثل تكوين العلاقات والتفاعل مع الآخرين والسعي إلى الانتماء والتقدير وتحقيق المكانة الاجتماعية.

وبناءً على ذلك، فإن أهمية هذا البحث لا تقتصر على دراسة الدافعية باعتبارها مفهومًا نفسيًا مجردًا، وإنما تمتد إلى دورها في تنشيط السلوك وتوجيهه واستمراره نحو تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات، الأمر الذي يجعل فهمها أمرًا ضروريًا لفهم السلوك الإنساني بصورة أكثر شمولًا.

مصطلحات البحث:

الدافعية: هي مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد **(موسى، 1985)**

السلوك الإنساني: هو مجموعة الأفعال والاستجابات التي يقوم بها الفرد نتيجة تفاعله مع نفسه ومع البيئة المحيطة به **(عيسوي، 1972، ص. 101).**

التوجيه: هو عملية تهدف إلى توجيه سلوك الفرد وتنظيمه نحو تحقيق أهداف أو نتائج محددة **(زهران، 1998، ص. 12)**

منهجية البحث: نظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية والإنسانية، حيث يتيح هذا المنهج إمكانية جمع البيانات، وتحليلها تفسيرياً لاستخلاص النتائج التي تُسهم في فهم طبيعة البحث ومدى ملائمته للموضوع.

أدبيات البحث:

1. دراسة مليك ولزهاري (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان مقياسًا للدافعية للتعلم إلى جانب مؤشرات التحصيل الدراسي. وتندرج الدراسة ضمن مجال علم النفس المدرسي.

2. دراسة خلفة وحجوجي (2019)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب. وقد جاءت الدراسة في إطار مذكرة ماستر، واعتمدت على موضوعي الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي. ومن اهم نتائج الدراسة إن ارتفاع الدافعية يمكن أن يدفع المتعلم إلى مزيد من المشاركة والمثابرة والاهتمام بالتعلم.

3. دراسة الربطي (2025)

هدفت الدراسة للتعرف على الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة البيضاء بليبيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياس الدافعية للتعلم على عينة مكونة من 150 طالبًا وطالبة .

4. دراسة Steinmayr et al. (2019)

هدفت دراسة **Steinmayr وزملائه** إلى بحث أهمية الدافعية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، مع الأخذ في الاعتبار الذكاء والتحصيل السابق. وأظهرت النتائج أن عددًا من مكونات الدافعية أسهم في تفسير التحصيل الأكاديمي حتى بعد التحكم في الذكاء والتحصيل السابق، وكان مفهوم الذات المرتبط بالقدرة وقيمة المهمة من أهم المتغيرات الدافعية المرتبطة بالتحصيل.

مفهوم الدافعية : هي مجموعة من القوى والعوامل الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين، وتوجه هذا السلوك نحو تحقيق هدف محدد أو إشباع حاجة معينة. كما تساعد الدافعية على تحديد مستوى الجهد الذي يبذله الفرد ودرجة استمراره في أداء السلوك.

(الزغلول,2012)

أهم أنواع الدو افع التي تؤثر في السلوك الإنساني: يمكن تقسيم الدوافع إلى عدة أنواع، ومن أهمها:(الزغلول, مرجع سابق)

أولاً: الدو افع الفطرية: وهي دوافع يولد بها الإنسان، مثل الجوع والعطش والنوم.

ثانياً: الدو افع المكتسبة: وهي دوافع تتكون نتيجة التعلم والخبرة والتفاعل مع المجتمع، مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير.

ثالثاً: الدو افع الداخلية: تنبع من رغبة الفرد الذاتية في القيام بالسلوك، مثل التعلم بدافع الاهتمام والمعرفة.

رابعاً: الدو افع الخارجية: ترتبط بعوامل خارجية مثل المكافأة أو التقدير أو تجنب العقاب.

خامساً: الدو افع الاجتماعية: ترتبط بحاجات الفرد الاجتماعية، مثل الانتماء والتفاعل مع الآخرين والحاجة إلى القبول.

أبرز النظريات النفسية التي فسرت الدافعية: هناك عدد من النظريات التي حاولت تفسير الدافعية، ومن أبرزها:

أولاً: نظرية ماسلو: ترى أن سلوك الإنسان يرتبط بمجموعة من الحاجات المتدرجة، تبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم حاجات الأمن والانتماء والتقدير وتنتهي بتحقيق الذات.**1954 (Maslow)**

ثانياً: النظرية السلوكية: تركز على دور التعزيز والمكافأة والعقاب في زيادة السلوك أو تقليله.

(Skinner, 1953)

ثالثاً: النظرية المعرفية: تؤكد دور أفكار الفرد وتوقعاته وأهدافه في تحديد سلوكه ودافعيته.

(Bandura, 1986)

رابعاً: نظرية التحديد الذاتي: تركز على الدافعية الداخلية، وترى أهمية إشباع حاجات الاستقلالية والكفاءة والانتماء في تعزيز الدافعية.

(Ryan & Deci, 2000)

خامساً: نظرية الإنجاز: تركز على حاجة الفرد إلى النجاح والإنجاز، وعلى سعيه لتحقيق أهدافه والتغلب على الصعوبات.

(McClelland, 1961).

اسهامات الدافعية في تنشيط السلوك وتوجيهه: تسهم الدافعية في تنشيط السلوك من خلال دفع الفرد إلى القيام بفعل معين استجابة لحاجة أو رغبة. كما تعمل على توجيه السلوك من خلال تحديد الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه واختيار السلوك المناسب للوصول إليه. وتساعد كذلك على استمرار السلوك من خلال زيادة المثابرة والجهد، خصوصًا عندما يواجه الفرد صعوبات أو عقبات. لذلك يمكن اعتبار الدافعية قوة أساسية تبدأ السلوك وتحدد اتجاهه وتساعد على استمراره حتى الوصول إلى الهدف. **Ryan (& Deci, 2000)**

العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية المؤثرة في الدافعية: تتأثر الدافعية بمجموعة من العوامل المتداخلة، ومن أهمها: **(Bandura, 1986)**

أولاً: العوامل النفسية: الحاجات، والميول، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، والطموح، والأهداف الشخصية، والخبرات السابقة.

ثانياً: العوامل الاجتماعية: الأسرة، وجماعة الرفاق، والعلاقات الاجتماعية، والتقدير والقبول الاجتماعي.

ثالثاً: العوامل البيئية: البيئة التعليمية أو المهنية، وطبيعة الظروف المحيطة بالفرد، ونظام المكافآت والحوافز، والفرص المتاحة لتحقيق الأهداف.

ثالثاً: العوامل الثقافية: القيم والمعايير والمعتقدات السائدة في المجتمع، والتي تؤثر في أهداف الفرد وما يعتبره مهمًا أو مرغوبًا فيه.

(Ryan & Deci, 2000)

الخلاصة:

في ضوء ما تم عرضه، يتضح أن الدافعية تعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس، لما لها من دور مهم في تفسير السلوك الإنساني وتحديد اتجاهه واستمراره. فهي تمثل قوة داخلية أو خارجية تدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين بهدف إشباع حاجة أو تحقيق هدف

محدد. كما تبين أن الدافعية تتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية والثقافية، وأن اختلاف هذه العوامل من فرد إلى آخر يؤدي إلى اختلاف مستوى الدافعية وطبيعة السلوك. وقد قدمت النظريات النفسية، مثل نظرية ماسلو والنظرية السلوكية والنظرية المعرفية ونظرية التحديد الذاتي ونظرية الإنجاز، تفسيرات متعددة للدافعية ودورها في السلوك. وتسهم الدافعية في تنشيط السلوك وتوجيهه والمحافظة على استمراره، كما تساعد الفرد على بذل الجهد والمثابرة ومواجهة الصعوبات للوصول إلى أهدافه. لذلك فإن فهم الدافعية يعد أمرًا مهمًا في مختلف مجالات الحياة، وخاصة التعليم والعمل والعلاقات الاجتماعية.

وعليه، يمكن القول إن الدافعية تمثل عنصرًا أساسيًا في السلوك الإنساني، وأن تعزيزها وفهم العوامل المؤثرة فيها يمكن أن يساعد الفرد على تحقيق أهدافه وتنمية قدراته وتحسين توافقه مع البيئة المحيطة به.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث حول الدافعية وأثرها في توجيه السلوك الإنساني، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بدراسة الدافعية باعتبارها عاملًا أساسيًا في فهم السلوك الإنساني وتوجيهه.
2. العمل على تعزيز الدافعية الداخلية لدى الأفراد، لما لها من دور في زيادة المثابرة والاستمرار في تحقيق الأهداف.
3. توفير بيئات تعليمية ومهنية مشجعة تساعد على رفع مستوى الدافعية وتحفز الفرد على الإنجاز.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد عند استخدام أساليب التحفيز، لأن الدوافع تختلف من شخص إلى آخر.
5. تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، لما لهما من دور في زيادة رغبة الفرد في الإنجاز وتحقيق أهدافه.
6. استخدام أساليب المكافأة والتعزيز بصورة مناسبة، مع عدم الاعتماد عليها وحدها في تحفيز السلوك.
7. توعية الأسرة والمؤسسات التعليمية بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي في تنمية الدافعية لدى الأفراد.
8. الاهتمام بالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية المؤثرة في الدافعية عند دراسة السلوك الإنساني.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول الدافعية وعلاقتها بالسلوك الإنساني، ومن أهم الموضوعات المقترحة:

1.إجراء دراسات حول العلاقة بين الدافعية وتقدير الذات لدى الأفراد.

2.دراسة أثر الدافعية الداخلية والخارجية في تحقيق النجاح والإنجاز.

3.دراسة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

4.دراسة أثر البيئة الأسرية والاجتماعية في تنمية الدافعية لدى الأطفال والمراهقين.

5.دراسة دور الدافعية في مواجهة الضغوط والصعوبات وتحقيق التوافق النفسي.

6.إجراء دراسات مقارنة حول الدافعية بين الذكور والإناث أو بين الفئات العمرية المختلفة.

7.دراسة أثر الحوافز والمكافآت في الدافعية والأداء في بيئة العمل.

8.إجراء دراسات مستقبلية تتناول دور الثقافة والقيم الاجتماعية في تشكيل دوافع الفرد وتوجيه سلوكه.

المراجع:

1. Spielman, R. M., Jenkins, W. J., & Lovett, M. D. (2020). *Psychology 2e*. Chapter10.1: Motivation.
2. Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*.
3. Maslow, A. H. (1954). *Motivation and personality*
4. 2025) .الربطي، محمد عبد الرحمن). *The Motivation for Learning and its Relationship to Academic Achievement among Secondary School Students in Al-Bayda City*. **Journal of the Academic Forum, 9**(2)
5. Steinmayr, R., Weidinger, A. F., Schwinger, M., & Spinath, B. (2019). The importance of students' motivation for their academic achievement – Replicating and extending previous findings. *Frontiers in Psychology, 10*, 1730.
6. **McClelland, D. C. (1961).** *The achieving society*. Princeton, NJ: Van Nostrand
7. **Skinner, B. F. (1953).** *Science and human behavior*. New York: Macmillan.
8. موسى، فاروق عبد الفتاح علي. (1985) *أسس السلوك الإنساني: مدخل إلى علم النفس العام .القاهرة: عالم الكتب.*
9. عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1972) *معالم علم النفس* .مصر: دار المطبوعات الجامعية، ص. 101
10. زهران, حامد عبدالسلام. (1998 .(*التوجيه والإرشاد النفسي*) ط. 3). القاهرة: عالم الكتب.
11. مليك، سامية، ولزهاري، حميداني. (2020). *الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط* . مذكرة ماستر، جامعة الوادي.
12. خلفة، نجلاء، وحجوجي، نعيمة. (2019) *دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب.*
13. الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012 .(*مبادئ علم النفس* .دار الكتاب الجامعي.